

701- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال ابو البركات عبد السلام بن عبد الله المعروف ابن تيمية الحواني. قال رحمه الله في كتابه في المنتقى كتاب الاستسقاء. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما وتقدم من صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة - [00:00:00](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجر السلطان عليهم. ولم يمنعوا - [00:00:20](#)

ذات اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا. رواه ابن ماجة والحاكم وهو ضعيف. قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما - [00:00:40](#)

فيه نعم الاستسقاء السنة يكون في المصلى. وفي هذا مواعدة الناس في يوم حتى يجتمعون. قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حين بدا حاجب الشمس فقع على المنبر. فالصلاة التي استسقى لا تكون - [00:01:04](#)

الا بعد ارتفاع الشمس كذا وقعد على المنبر فكبر وحمد الله. في هذا ان الخطبة تكون قبل الاستسقاء. لعل الشيخ اسماعيل انتبه يعني الغالب عندنا ان الخطبة تكون متى؟ اي بعد الصلاة. الذي ثبت في السنة قبل الصلاة. وجاء في رواية - [00:01:24](#)

عند احمد بعد الصلاة من من طريق اسحاق وابو راشد وفيها ضعف. فقع على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل. ثم وقال انكم شكوتكم جذب دياركم واستنخار المطر عن ابا ن زمانه عنكم. يعني في وقت - [00:01:44](#)

انا لم ياتي فالاصل في الاستسقاء يكون في وقت موسم المطر. يعني عندنا في الشتاء. في وقت موسم المطر. نعم. يعني عنداه الشيخ احمد في بلادهم في الصيف. نعم. ففي يعني وقته اذا ما جا يستسقى وقد بلغني - [00:02:04](#)

ان يعني لعل في الحريق او الحوطة يعني قصة وقعت قبل النحو. يعني يمكن مئة سنة او الممهم واحد صاحب زرع. يعني يبدو ان البيرة التي عنده جفت فاحتاج الى الماء وخشي على زرعه. فجاء للشيخ للقاه - [00:02:24](#)

نستسقي مو وقت الاحكام لن تستسقي او نحو ذلك فذهب واستسقى فجاء الله بالمطعوم. نعم جاء الله بالمطع قال وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم. ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:02:44](#)

ما لك يوم الدين. وهذا فيه مشروعية الاستفتاح او تضمين الخطبة ايات من القرآن. لا اله الا الله يفعل ما يفعل الله ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث - [00:03:04](#)

واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدأ بياض حتى بدأ بياض ابطينه عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه المبالغة في الرفع. نعم حتى تكون ظهورهما الى السماء - [00:03:24](#)

بطونهما الى الاسفل ليس هكذا كما حصل على منبر المدينة لا. نعم على منبر المدينة قبل سنوات. نعم. قال ثم رفع يديه فلم يزل فهو رفع حتى بدأ بياض ابطينه ثم حول الى الناس ظهره. وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه - [00:03:44](#)

وهذا يعني من باب يعني كناية عن تغير الحال. نعم. من باب التفاؤل. ثم اقبل على ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه. اذا صلاة الاستدعاء ركعتين مثل صلاة العيدين. فانشأ الله سبحانه - [00:04:04](#)

تنفع فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله. فلم يأتي مسجده حتى سالت السيول. فلما رأى سرعتهم الى ان ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم. فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان الله على كل شيء - [00:04:24](#)

شيء قدير واني عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود ولا بأس بأسناده. وعفوا النعمان ابن اشد النعمان من طريق النعمان ابو راشد عند احمد ان الخطبة بعد فالنعمان هو اللي فيه ضعف. نعم. اعطني التقريب الاول النعمان ابن راشد - [00:04:44](#) النعمان ابن راشد هو الذي فيه ضعف. نعم. نعم. اسحاق ابن راشد الجزري ثقة ولكن في حديثه عن الزهري بعض وهم في حديثه عن الزهري بعض الوهم نعم فيه ضعف للزهوي. نعم لعلنا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:05:04](#)